

شرح سبل السلام (31) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا امنوا اتقوا الله حق - 00:00:00 وتقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم - 00:00:20 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:40 وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار مرسومة في هذه الليلة هو درس الاسبوع الماضي ونعتذر عن الغياب في في الاسبوع الماضي وآآ ما غبت عنكم زهدا فيكم ولكني كلفت احد الاخوة ان يحضر - 00:01:00 اه يعطي الدرس مكاني ولكن صار معه ظروف. ولكن ان شاء الله بنعوضكم. بنعطوكم وجبتين اليوم ان شاء الله درس الاسبوع الماضي اه معنا في هذا فيه حديثان. اه الحديث الاول اللي هو اه حديث ثمانية وعشرين اللي هو الحديث الثاني يعني - 00:01:28 اللواء وعنه يقصد آآ عنه الضمير عائد على اللي قبل اللي هو انس بن مالك وعنه رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طلحة فنادى ان الله ورسوله - 00:01:50 ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس. متفق عليه. الحديث الثاني اللي كان معنا الدرس الماضي اللي هو الثالث وعن عمرو ابن خارجة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بمنى وهو على - 00:02:10 راحلته ولعابها يسيل على كتفي بالنسبة للحديث الاول اللي هو حديث انس يوم خيبر الرسول صلى الله عليه وسلم امر ابا طلحة رضي الله عنه ان ينادي في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية. فانها رجس - 00:02:30 الحمر الاهلية اللي هي الحمر الانسية وايش هي الحمر الانسية اللي هو الحمير اللي بنعرفها هذي ففي حمار وحشي المخطط هذا وفي حمار اهلي اللي هو بيستخدموه الناس واضح هذا شغلنا كله على هذا الحمار - 00:03:00 الحمر الاهلية فكانوا يأكلونها لغاية يوم خيبر كانوا يأكلونها فجاء رجل من الصحابة قال يا رسول الله الحمر انتهت وكانوا يركبونها طبعا يستخدمونها في الحمولة وغير ذلك فيوم خيبر الرسول صلى الله عليه وسلم امر ابا طلحة - 00:03:35 ان ينادي في الناس يقول لهم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها آآ لما يقول صحابي كان يأمرنا صلى الله عليه وسلم او كنا نفعل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:01 فهذا الحديث بحكم ايش المرفوع كان يأمرنا كنا نؤمر كنا ننهي هذا بحكم الايش المرفوع. طب هنا امر الرسول صلى الله عليه وسلم ابا طلحة ان ينادي في الناس ويقول ان الله ورسوله ينهيانكم - 00:04:31 فهذا الحديث هل هو موقوف ام له حكم مرفوع ام هو قول النبي صلى الله عليه وسلم ها؟ قول النبي احسنت لان الرسول وسلم قال امر ابا طلحة ان يقول للناس كذا فابوطلحة ما عليه الا ان رد ما قاله له الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:52 فهذا هو قولي الايش؟ النبي صلى الله عليه وآ وسلم. هذا الحديث اه في مسألتين وفي عدة فوائد المسألة الاولى اللي هي حكم لحوم الحمر الاهلية حكم لحوم الحمر الاهلية. حكم اكل للحمار يعني - 00:05:17 آآ في هذه المسألة للعلماء قولان انا بنقلكم ان شاء الله. اتحبوا نكتبهم ونشرح؟ ولا اشرح بعدين تكتبهم؟ طيب. آآ لحوم الحمر الاهلية

للعلماء في هذه المسألة قولان. القول الاول - 00:05:43

وهو قول جمهور العلماء على ان على ان اكل لحوم الحمر الالهية حرام ودليلهم حديثي الايش؟ الباب ان الله ورسوله ينهيانكم عن

لحوم الحمر الالهية فانها هذا دليلهم وهذا واضح في تحريم - 00:06:03

لحم الحمر يعني آآ والحمد لله الناس الان ما اظن يعني في حد فيكم بياكل لحمه حمير يعني حتى الفلاحين اللي لا تعرفون من الدين

شيء؟ اذا ما اذا يعني في بقرة عنده مريضة او جاموسة او خروف او عنزة وكذا يبذبحوها ويباكلوها. اما اذا - 00:06:26

مريض بضل مريض لما يفتطس وموته ويجوا يسحبوه من رجله ويعطوه للكلاب ياكلوه. فما ياكلونه يعني لكن كانوا ياكلونه ثم جاء

ايش العلة في التحريم؟ قالوا الرسول صلى الله عليه وسلم قال انه رجس - 00:06:46

يقال لانهم كانوا يركبونه فخشية ان طفن الحمير وما يجدوا شيء يركبونه وقالم لانها جلالة تأكل العذرة العذرة وغير ذلك نقول المهم

ظهرت العلة ولا ما ظهرت؟ الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل اللحوم الحمر الالهية فهي حرام والحديث آآ والدليل -

00:07:01

في حديث الباب اللي معنا. هذا قول جمهور العلماء. اه قولي الثاني وتتعجب لما نقول لك قول مين هذا وهو قول ابن عباس رضي

الله عنه قال لا يجوز اكل لحم الحمير - 00:07:21

وهذه من المسائل اللي قالوا ان ابن عباس رجع عنها قبل موته رضي الله عنهما آآ منها زواج المتعة كان يقول بزواج المتعة. ثم رجع

عنه وقال بالتحريم. آآ ومنها هذه المسألة انه كان يفتي - 00:07:38

بيحل اكل الحمر الالهية ثم رجع عنها. والمسألة الثالثة اللي هو بيع اه ربا الفضل بيع ربا الفضل كان يقول بحلي ورجع عنها. اما مسألة

آآ فتواه في ان الله لا يقبل لا يقبل توبة القاتل عمدا - 00:07:54

آآ ما نعرف ام انها هذا قوله والله اعلم ان هذا قوله حتى مات انه كان يفتي بعدم توبة ايش؟ القاتل عمدا لكن نقول بان القاتل عمدا

يجوز له التوبة اذا كان الله سبحانه وتعالى فتح ابواب التوبة امام الكافر والمشرک آآ فمن - 00:08:15

تفتح امام القاتل عمدا. والاية التي معنا اه والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن

يفعل ذلك يلقي اثمًا يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانًا الا من تاب - 00:08:35

الا من تاب. فالتوبة مفتوحة امام المشرک اللي جات في اول الاية وامام القاتل عمدا وامام الزاني. فالقاتل عمدا اذا تاب تاب الله على

ايه؟ لكن نقول بالنسبة لحكمه او لعمله مع الله فقد تاب الله عليه وغفر له. لكن يبقى في - 00:08:55

تلقي حق المقتول يقدم له حسنات ايش؟ امام الله يوم القيامة. يأتي المقتول يوم القيامة ماسك راسه بايد وماسك عنق القاتل بايد

وقل يا رب خذ لي حقي من هذا واسأله لما قتلني - 00:09:15

فهو يبقى يوم القيامة حق المقتول عند القاتل. الله سبحانه وتعالى اذا كان القاتل عمدا تاب توبة نصوح فالله يتولى يوم القيامة ان ان

يرد المقتول بانه يعطيه قصر زيادة في الجنة او يعطيه كذا حتى يرضي. وآآ الانسان فينا يعني المهم شو بده يستفيد يعني لما انه -

00:09:33

والله سبحانه وتعالى واسع المغفرة. آآ فنقول قولي الثاني في المسألة لحوم الحمر قول ابن عباس انه يقول بجواز اكل لحم الية ايش

دليله؟ ايش كان يفتي عن علم حبر الامة؟ كان يقول دليلي - 00:09:54

الاية التي تقول قل لا اجد فيما اوحى الي محرمًا على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او

فسقا اهل لغير الله به. فيقول تعال يا عم هي الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:13

عليه الية قل لا اجد فيما اوحى الي محرمًا على طاعم يطعمه الا. فهذه الية ما فيش فيها تحريم الحمر الالهية فهي ايش؟ فهي حلال.

هذا دليل اول لكن نرد عليه نرد عليه بان نقول ان هذه الية مكية وان هناك آيات - 00:10:33

بعد هذه الية حرم فيها اشياء من المشروبات فلان مثل الخمر الخمر نزل تحريمها في القرآن وما نزلت في الية هذي فيها الخمر

ما في القمر ولكن انا نزلت في اية اخرى فهل يقول ابن عباس بحمل القمر؟ ما يقول كذلك من الاكل المتردية والنطيحة وما اكل -

الامور هذي كلها نزلت بعد هذه الاية. فهل يقول بانها حلال؟ اذا نقول الاية هنا ليست دليلا على الحصر. او نقول انها مكية ونزلت آيات في المدينة تبين اشياء اخرى محرمة. اذا استدلاله بهذه الاية ايش - [00:11:14](#)

مرفوضة. دليل الثاني حديث آآ غالب بن ابجر اسمه غالب ابن ابجر. هذا الحديث يقول بان هذا غالب. اجا للرسول وسلم قالوا يا رسول الله انت حرمت لحوم الحمر. واولادي جعائين اخذتنا سنة من السنين يعني فقر وشدة وما اجد عندي ما اطعم اولادي الا سمان حمري. يعني - [00:11:30](#)

في الحمر اللي عندي. فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم اطعم اولادك اه سمان الحمر. فانما حرمتها من اجل جوال القرية من اجل الحمار الجلال اللي بضله طول النهار وياكل العزراء. استدلاله بهذا الحديث ابن عباس لكن الحديث ضعيف - [00:11:57](#)

ومنكر ومردود وضعيف. اذا نقول بان دليل دليل ابن عباس ايش؟ لا ينهض بحل اكل لحمه لحوم الحمر اه انما القول الاول هو قول الجمهور ان لحم الحمر الاهلية اللي هي الحمر الانسية اللي هي الحمر المعروفة لدينا - [00:12:17](#)

هذه انها حرام ولا يجوز للانسان ان يأكلها. المسألة الثانية وهي مسألة آآ حكم صقر يعني الحمار لو شرب من آآ اناء شو حكم المية الباقية؟ السؤر عارفين السؤر؟ سؤر الهر اللي هو ما تبقى في الاناء بعد - [00:12:37](#)

شرب الهر سور الحمار ما تبقى في الاناء بعد شرب الحمار. صور بني ادم ما تبقى في الاناء بعد شرب بني ادم. وحتى بتلاحظ اه لما واحد مثلا منكم يقوم يشرب الان من الثلاجة بلاقي الكاسة فيها شوية مية. هيك طبيعية فينا يعني كلنا. بيديرهم - [00:12:57](#)

معبي جديد. وكأن حاله يقول بان صقر بني ادم نجس. مش هيك كنا بنسويه ولا واحد فينا بلاقي فيها مية بكمل عليها ويشرب الا بدير المية وبعبي لحاله مية جديدة وكأن حاله يقول بان صقر بني ادم نجس لا - [00:13:14](#)

نقول سئل بني ادم طاهر وكذلك شو حكم صقر الحمار؟ الباقي من الباقي في الاناء؟ اه برضه المسألة فيها ايش؟ فيها قولان. قول اولوا قالوا بانه طاهر ومطهر. سؤر الحمار طاهر في نفسه ومطهر لغيره. يعني - [00:13:31](#)

وهو طاهر ولو اتوضيت به ايضا يرفع الايش؟ الحدث. القول الثاني للحنفية قالوا لا. هو طاهر في نفسه سور الحمار. طاهر في نفسه ولكن مشكوك ها مشكوك في طهارته لغيره. هل يرفع الحدث ام لا؟ يشكون في ذلك. وهذا القول ايش؟ مردود والقول الصحيح -

ان صغر الحمار طاهر ومطهر. هذا بالنسبة للمسألتين اللي في الحديث هذا اما بالنسبة للفوائد في هذا الحديث من الفائدة انه يجب على الراعي ان يتقي الله في رعيته وخاصة في الامور الشرعية. وهذا اخذناه من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم لما اهتم بالناس

وسأل اه لما تبين له لا يزال - [00:14:11](#)

لحم اللحوم الحمر فنهاهم عن ايش؟ عنها. فيجب على الراعي ان يتقي الله في رعيته. على مستوى الافراد وعلى مستوى الجماعات والشعوب والدول يعني انت استرعاك الله في بيتك على رعية ان تتقي الله في هذه الرعية في البيت من زوجة وام واخت واولاد -

تطعيمهم من الحلال ان تفقههم في الدين. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. وكان يأمر اهله بالصلاة والزكاة. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. فهذا من فوائد الحديث ان الانسان يتقي - [00:15:00](#)

لا هذا الرعية التي استرعاه الله سبحانه وتعالى عليها. كذلك قالوا من فوائد الحديث انه يجوز لك ان تجمع بين الله وبين رسوله في ضمير واحد كما قال ان الله ورسوله ينهيانكما - [00:15:20](#)

وفي حديث اخر انتم تحفظونه ان يكون الله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما فجمع بين الله ورسوله في ضمير واحد. هناك حديث اخر خطب رجل مع وفد امام الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال ومن يعصهما - [00:15:37](#)

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم له بنس الخطيب انت. قل ومن يعص الله ورسوله. فكيف نجمع بين هذا؟ هنا ينهى الرسول صلى الله عليه وسلم الخطيب وقال له بنس - [00:15:57](#)

الخطيب انت عندما قال ومن يعصهما فقال له قل ومن يعص الله ورسوله يعني لا تجمع بينهما في ضمير واحد وهنا الرسول صلى الله عليه وسلم هيا جمع بينهما ان الله ورسوله ينهيانكما وفي الحديث الاخر ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. فقالوا آ - 00:16:08

الاجابة على هذا من وجهين. الوجه الاول ان هذا في حق الرسول صلى الله عليه وسلم يجوز له ان يجمع يجوز له ان يجمع بين الله ورسوله لانه اعلم بالله منا - 00:16:28

والوجه الاخر قالون بان آ الرسول صلى الله عليه وسلم نهى وهو يخطب عن الجمع بينهما في ضمير واحد لان الخطابة موضع بيان وهناك بكون قاعد في الخطبة ليسوا من طلاب العلم ولا يفهم فربما اه يعني يضل بهذا فيقول هذا خاص - 00:16:40

النهي خاص بحالة الخطابة اما في غيره فيجوز. وبعض العلماء اه قالوا بانه لا بأس ان تجمع بين الله ورسوله في ايش؟ في ضمير واحدة والشيخ الالباني حفظه الله في كتاب خطبة الحاجة اللي عنده كتاب خطبة الحاج الصغير هذا اشار الى الجمع بين الحديثين - 00:17:02

اشارة طيبة لكن انا ما اذكرها الان. فاللي عنده الكتاب يرجع اليها ان شاء الله. كتاب خطبة الحاجة. اه جمع بينهما وبكلام طيب يعني فارجعوا اليه ان شاء الله. كذلك من فوائد الحديث اللي هو مفهوم المخالفة. ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن - 00:17:22 الحمر الاهلية فاكلوها حرام. نفهم من ذلك ان لحوم الحمر الوحشية ايش لان هنا النهي خاص عن اللحوم الحمر الاهلية. اذا اللحوم الحمر الوحشية الحمار المخطط هذا هو ايش حلال اه كذلك قال انها رجس. يعني نجسة انها رجس. فدل من الفوائد ان كل شيء - 00:17:42

هاي خربطم. ركزوا ركزوا. مروروا مروروا كلامي على العقل الاول. كل انا ما بدي اياكم زي الكمبيوتر هيك اطلع اللي مخزنه فقط. انا بقول الان هو خالي دارجس. اذا نقول كل نجس حرام. هيك يدل - 00:18:08

صاحي معي ما تقول لي القاعدة كل نجس حرام اسألك انا الان هل كل حرام نجس؟ بتقول لي لا. ليه؟ لان القاعدة تقول كل حرام ولكن كلنا جزء حرام. فهنا حرمت لحوم الحمر الاهلية لانها ردف. اذا نستفيد من ذلك انه كل رجس وكل - 00:18:30

نجس كل نجس حرام. لكن ليس كل حرام نجس وضربنا مثال الذهب على الرجال حرام. لكن هل نجس؟ الحرير على الرجال حرام هل نجس؟ حرمت عليكم امهاتكم هل الام نجسها؟ لا. اذا ليس كل محرم نجس. ولكن كل نجس ايش؟ كله نجس - 00:18:51 حرام. نعم. بس انا ما حكينا هذا الدرس الماضي قلنا ايه المسألة نجاسة الخمر فيها قولان القول الاول يقول بنجاسته او القول الثاني امها طاهرة. وتبين بالادلة الصحيحة انها طاهرة وليست بنجسة - 00:19:11

واضح؟ بالنسبة للحديث الثاني الحديث الثاني هو معنى تفضل. الحديث الثاني اللي معنا اللي هو خطبنا الرسول صلى الله عليه وسلم بمنى وهو على راحلته وهو على راحلته ولعابها يسيل على كتفه. الراحلة هنا كانت ايش؟ كانت بغير جمل. كانوا ناقة. الرسول - 00:19:29

عليها يخطب والصحابي عمرو بن خارجة واقف ولعاب الدابة يسيل على ايش؟ على كتفه هذا الحديث فيه مسائل الاولى انه يجوز للامام ان يخطب على الدابة ان يخطب على مكان مرتفع يعني يخطب في - 00:19:49

على مكان مرتفع على الدابة مثلا. بحيث اني ما يكونش هذا فيه تعذيب للايش؟ للدابة. يكون ناس كثير وما يشوفوا الخطيب الا يطلع على الدابة. فلو صعد على الدابة وخطب بالناس بدون ايداء الدابة لا بأس. ونستنتج من ذلك فائدة انه يجوز للواعظ او - 00:20:09 مدرس او اه الذي يخطب في الناس ان يجلس على مكان مرتفع اذا كان في ذلك ايش؟ مصلحة واذا كان بذلك مصلحة يظهر للناس ان يصل صوته الى الناس وكان على يوم ما فيش سماعات فكان كل ما ارتفع الى اعلى آ المتكلم كلما صوته ايش؟ وصل الى اكبر عدد ممكن - 00:20:29

كذلك من في الحديث آ نستنتج او من المسائل ان لعاب ما يؤكل لحمه طاهر لان الجمل اللحم فللعاب ياسين على كتف الصحابي والرسول صلى الله عليه وسلم يراه دل على ان لعاب ما يؤكل لحمه ايش؟ طاهر. وكذلك قبل قليل قلنا ان - 00:20:49

صقر ما لا يؤكل لحمه مثل الحمر الاهلية قلنا ايش ؟ طاهر لان الاصل فيه الطهارة ما جاء دليل يقول بالنجاسة. اذا آآ لعاب كل الحيوانات قناة لعاب كل الحيوانات. طاهر الا ما يأتي ايش ؟ فيه دليل مثل الايش ؟ اذا دليل نقول نجس واذا دليل الاصل ايش ؟
الطهارة - 00:21:09

اكتبوا لي هذا عشان نبدأ في درسنا الجديد بسيط جدا تبع اليوم. خل الاسئلة بعدين الحديث الاول هو حديث انس مكتوب عندكم في الكتاب وعنه رضي الله عنه قال وعنه رضي الله عنه قال - 00:21:29

وعنه رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر لما كان يوم خيبر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طلحة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طلحة - 00:21:48

فنادى فنادى بين قوسين صغار لان هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم فنادى ان الله ورسوله ان الله ورسوله ينهايكم ان الله ورسوله ينهايكم عن لحوم الحمر الاهلية ينهايكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس - 00:22:12

شكل قوسين متفق عليه الحديث تسعة وعشرين على ثلاثة اللي هو رقم تسعة وعشرين من اول الكتاب. ورقم ثلاثة في الباب وعن عمرو بن خارجة رضي الله عنه وعن عمرو - 00:22:44

ابن خارجة رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بمنى خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بمنى وهو على راحلته وهو على راحلته. ولعابها يسيل على كتفي - 00:23:06

ولعابها يسيل على كتفي اخرجه احمد والترمذي وهو صحيح المسائل الفقهية في الحديث المساء المسائل الفقهية في الحديث في الحديث اللي هو ثمانية وعشرين على اثنين. اللي هو الحديث الاول يعني - 00:23:37

المسألة الاولى حكم لحوم الحمر الاهلية. حكم لحوم الحمر الاهلية حكم لحوم الحمر الاهلية للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول قول جماهير العلماء قول جماهير العلماء قول جماهير العلماء ان اكل لحوم الحمر الاهلية محرم - 00:24:10

قول جمهور قول جماهير العلماء ان اكل لحوم الحمر الاهلية محرم دليلهم احاديث الباب انا قلت احاديث الباب وهو حديث واحد تصير لا انا بقول لا زلت مصر احاديث الباب - 00:24:56

شو تفهم يعني ؟ اربعتاشر صحابي كل واحد روى حديث مثل هذا الحديث اربعتاشر صحابي كل واحد منهم روى حديث بان الرسول صلى الله عليه وسلم امرهم بل اقول اكثر من اربعتاشر صحابي كل الصحابة اللي كانوا موجودين يوم خيبر سمعوا هذا النداء اليس كذلك ؟ اي نعم ولكن الرجل - 00:25:23

ابن حجر رحمه الله استدل بحديث واحد. اما اذا عن اربعتاشر صحابي كل صحابي روى ان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الايش ؟ الاهلي اذا نقول احاديث الباب. احاديث الباب ان جاء احاديث وله ايش ؟ وله شواهد اخرى. وهذا القول هو

الراجع - 00:25:51

صحيح والاقوى وهذا القول هو الراجح والصحيح والاقوى القول الثاني قالوا بعدم تحريمها وهو مذهب ابن عباس رضي الله عنهما تكتبوا ادلة القول الثاني ولا ما في داعي خلاص وادلته لا تنهض للاستدلال. يكفي. وهو قوله وهو مذهب ابن عباس رضي الله عنهما -

00:26:11

ادلتهم لا تنهض للاستدلال وادلتهم لا تنهض للاستدلال. استدلال بالاية والحديث. الحديث ضعيف والاية لا دليل فيها على اه حصر يعني ان هذه الاشياء هي اللي حرمت فقط لا تنهض للاستدلال. المسألة الثانية حكم صقر الحمر الاهلية. حكم - 00:26:54

صقر الحمر الاهلية يعني هذه امور آآ بعض الناس يقول لك الله اكبر يعني شو بدنا نستفيد منها الان ؟ والله كثير من المسلمين الان اذا سألتهم قلت له اكل لحم الحمار يجوز ممكن يقول لك لا ما والله ما بناكله. لكن لو قلت له شو دليلك على - 00:27:17

انه ما يجوز والله ما يعرف يمكن في طلاب منكم قبل اسبوع سألوني عن ليش اكل لحم الحمار ما يجوز لو قلنا له لحم الخيل مثلا حصان يجوز اه تفضل - 00:27:41

تفضل. يجوز تقول لها احمل حصان ؟ اه شفتوا كيف اختلفتم ؟ اه يجوز يجوز لكن ليش ما بناكله ؟ لانه كانوا يستخدمونه في الحرب

كان مثل الدبابة او الطيارة الان غالي جدا ومفيد في الحرب. فما كانوا ياكلونه لكنه يجوز اكله. يجوز اكله. فهذه امور هذه امور -

[00:27:56](#)

كثير من الناس ما يعرفها الا اذا جلس وتعلم. فاكل لحم الحصان يجوز لحم الحمار لا يجوز. ليش ليش اكل الحمار لا يجوز؟ لاني جاء الحديث تكون عارفه. اما الحصان اللي بقول لك انه ما بجوز جيب ايش - [00:28:18](#)

نجيب دليل لان الاصل في الاشياء الاباحة حتى يأتي ايش؟ يأتي دليله وهناك من من الطيور ايضا هناك طور بجوز وطير موجود.

الصقر بجوز تاكلوه؟ الحمامة بجوز تاكلها؟ طب ليش؟ لانه في نهى عن كل عن اكل كل طائر بمقلب - [00:28:36](#)

كذلك آآ من الحيوانات النهى عن اكل كل ذناب. فهذه امور ومسائل دقيقة جدا ممكن تكون لكن منتش عارف الدليل يعني واحد

يجلس معك مثلا يقول الله اكبر اخوانا قاعدين بيقتلوا ويذبحوا وانتم قاعدين تحكوا لنا في الحمير - [00:28:57](#)

هذا العلمي تبعمكم بمنتهى البساطة وكأنني يعني ما كان ينبغي للرسول صلى الله عليه وسلم انه يتكلم. هو يوم خيبر والمعركة والدنيا

قائمة ويسألهم عن مسألة فقهية اني اكل الحمير - [00:29:17](#)

حمير ولا بناكل حمير؟ ويفتيهم الرسول صلى الله عليه وسلم وينادي ويعمم على الصحابة كلهم وهم الان يقول لك الله اكبر انتم

قاعدين تهتمون بالمسائل هذي بالحمير هاي كل علمكم - [00:29:30](#)

قال هاي الدروس ابو اسلام. يوم عن الكلب. يوم عن الحمير. اما لا بيحكي عن اه افغانستان ولا بيحكي عن فلسطين. ولا بيحكي على

الفلبين ولا بيحكي على الاخوان. والله - [00:29:40](#)

والله ما والله ما بصير البلاد كلها اسلامية وترجع تحت سيطرة المسلمين الا يكونوا فقهاء في دينهم اللي يكونوا فقهاء في دينهم. فلما

تسمع مثل هذا الكلام بدك تكون عاقل يعني ما تزعل. خليه يحكي. قول له ضلك انت احكي - [00:29:50](#)

ما شاء الله تموت لا انت عارف لحم الحمير. قول له بكرة مثلا يفرض انك انت لقيت لحم حمار. تاكله اذا واحد قال لك ناكل لحمه

بحمير يا شيخ بدك تقول له لا. هيقول لك شو الدليل؟ هتقول له ها ها لا ادري - [00:30:07](#)

حكم سور الحمر الاهلية للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول وهو قول وهو قول الجمهور وهو قول الجمهور ان سور الحمار

الاهلي طاهر ومطهر لغيره ان القول الاول وهو قول الجمهور ان صغر الحمار الاهلي طاهر ومطهر لغيره - [00:30:21](#)

وهذا هو القول الراجح وهذا هو القول الراجح دليلهم احسنت. الدليل الاول الاصل في الاشياء الطهارة الاصل في الاشياء الطهارة. كل

شيء الاصل في الطهارة حتى يأتي دليل بنجاسة الاصل في الاشياء الطهارة - [00:30:47](#)

الدليل الثاني ان هذه الحيوانات جائزة الاستعمال فحكمها حكم مأكول اللحم يعني ان هذه الحيوانات جائزة الاستعمال. الناس

بيستخدموها. فحكمها حكم ايش معقول اللحم يعني طول النهار والفلاح بيتعامل مع الحمار. لو كل ما يلმسه الحمار او لعاب يجي

عليه يروح ويغسل ونجس. يعني فيها ايش؟ فيها مشقة. حاجة الناس اليه - [00:31:10](#)

مما يكثر حاجة الناس اليه دليل ثالث ان استعمال الحمر الاهلية مما يكثر حاجة الناس اليه طب شو الدليل هذا؟ كيف نستأنف؟ كيف

كيف يفيدنا الدليل هذا ان استعمال الحمر الاهلية مما يكثر حاجة الناس اليها - [00:31:44](#)

ايش دليلها على طهارة صغر الحمار يكثر استعمال الناس لها. ايش دليلها على اني آآ على ان ها ايوة ها اه على لسانك الحق يلا. لو

كانت نجاسة لو كان لو كان - [00:32:05](#)

نجس والناس يستخدمون لوصلنا الدليل يعني لو كان هذه الامر نجس لعابها نشتهر بين ولم تقللنا اما اذا ما انتقل اليها دليل

والناس يستخدمونها والكثرة يستخدمونها دل على انه ايش - [00:32:29](#)

دل على ان يضاها مثل حكم المياه. كيف ان حكم المياه الناس يستخدمونها ليل نهار؟ ويكون الى تقسيم طاهر ومطهر ونجس.

والصحابة ما نقلوا لنا ذلك التقسيم. ولذلك هذا التقسيم وقلنا التقسيم الصحيح ان الماء طاهر ونجس - [00:32:47](#)

القول الثاني وهو قول الحنفية القول الثاني وهو قول الحنفية قالوا ان سور الحمر الالية قالوا ان صقر الحمر الالية طاهر في نفسه

طاهر في نفسه ولكن مشكوك في طهارته لغيره - [00:33:03](#)

ولكن مشكوك في طهارته لغيره وهذا قول مردود. وهذا قول مردود. ما في دليل. وايش مشكوك؟ ما دمت طائر في نفسه فهو مظاهر لغيره فوائد الحديث فوائد الحديث آالفائدة الاولى انه يشرع للامام ان يتفقد احوال الرعية - [00:33:23](#)

انه يشرع للامام ان يتفقد احوال الرعية التي استرعاه الله عليها انه يشرع للامام ان يتفقد احوال الرعية. التي استرعاه الله عليها وخاصة في الاشياء التي فيها مخالفات شرعية وخاصة في الاشياء التي فيها مخالفات شرعية. فالرسول صلى الله عليه وسلم لما تفقد احوال الناس وجدتهم يأكلون اللحوم الحمر نهاهم عنها - [00:33:53](#)

الفائدة الثانية يشرع للانسان اذا رأى الناس وقعوا يشرع للانسان اذا رأى الناس وقعوا في مخالفات شرعية يشرع للانسان اذا رأى الناس وقعوا في مخالفات شرعية او في شيء منهي عنه - [00:34:25](#)

ان يبلغ المسئول عنهم يشرع للانسان اذا رأى الناس وقعوا في مخالفات شرعية او في شيء منهي منهي عنه ان يبلغ المسئول عنه الصحابة لما شاف الناس ياكلوا لحم الحمير اجا قال للرسول صلى الله عليه وسلم فالرسول نهاهم ايش؟ واداروا القدور وهي تفور بلحوم الحمار - [00:34:50](#)

اذا مثلا انت بتعمل في عمل وشفيت انسان مثلا آ يتصرف تصرفات غير لائقة مخالفات شرعية مثلا يرتشي وانت تعمل معه في هذه المصلحة فتنصحه انصحته تقول له ان هذا حرام. وهذا لا يجوز. وهذا سحت. وانت تطعم اولادك حرام. والرشوة حرام وتبين له الدليل - [00:35:15](#)

مرة واثنتين وثلاثة اذا ما انتهى تبلغ عنه المسئول هذا واجب شرعي الان لان الصحابي لما شاء في الناس يأكلون شيء فيه مخالفات شرعية بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم. هم. لا هو بلغ يعني ايه جامع؟ شاف مثلا ما كانش فيه النهي الاول - [00:35:40](#)

لكن شاف مخالفات ان الناس نزلوا على الحمير اللي بيركبوها وذبحوها كلها فبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم ان الناس ذبحوا الحمير اللي بيركبوها فبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم. ايش؟ انت عليك ان تبلغ. عليك ان تبلغ وبس - [00:36:00](#)

انت ما عليك الا ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر افرض ان مثلا انك افرض مثلا في البيت عندك مثلا انت رجل ملتزم وشفيت اخوك مثلا بدخن اخوك الصغير بدخن مثلا شفته - [00:36:19](#)

بتيجي تحكي الوقت تنصحه اذا ما انتصح ولا تيجي تحكي لمين؟ لوالده يعني الامور على مستوى الاسرة وعلى مستوى الايش؟ وعلى مستوى الحي وعلى مستوى المسجد وعلى مستوى الشعب وعلى مستوى الامة. انه يكون عندك - [00:36:34](#)

دليل شرعي انك لو شفت واحد يقع في مخالفات شرعية مخالفات شرعية ان تبلغ عنه المسئول بعد ما تنصحه اه الدليل اه الفائدة الخامسة الثالثة انه يجوز الجمع بين الله بين الله والرسول في - [00:36:49](#)

ضمير واحد كما جاء في الحديث لو يجوز الجمع بين الله ورسوله في ضمير واحد في الكلام ولا يكون ذلك اه في الخطابة حتى نجمع بين الايش؟ بين الدليلين ولا يكون ذلك - [00:37:07](#)

خطابة الفائدة الرابعة ان لحوم الحمر الوحشية مباحة وهذا يؤخذ من مفهوم المخالفة ان لحوم الحمر الوحشية مباحة وهذا يؤخذ من مفهوم المخالفة ان لحوم الحمر الوحشية مباحة وهذا يؤخذ من مفهوم المخالفة ان لحوم الحمر الوحشية مباحة وهذا يؤخذ من مفهوم المخالفة - [00:37:29](#)

الفائدة الاخيرة كل شيء نجس فهو حرام كل شيء نجس فهو حرام هذا مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم انها رجس انها رجس انتهيها من الحديث الاول. حديث ثاني اللي هو تسعة وعشرين ثلاثة. تسعة وعشرين على ثلاثة. وعن عمرو ابن خارجه. كتبوها - [00:37:53](#)

اه اكتب المسائل والفوائد في هذا الحديث المسائل والفوائد في هذا الحديث واحد المسائل والفوائد في هذا الحديث يجوز للامام ان يخطب في الناس وهو على راحلته يجوز للامام ان يخطب في الناس وهو على راحلته - [00:38:17](#)

اذا كان في هذا مصلحة مصلحة. اذا كان في هذا مصلحة وليس فيه تعذيب للحيوان يجوز للامام ان يخطب في الناس وهو على راحلته اذا كان في هذا مصلحة وليس فيه تعذيب للحيوان - [00:38:42](#)

فاذا الثانية يجوز للواعظ ان يجلس على مكان مرتفع ان كان في هذا مصلحة شرعية اما اذا جلس من باب الترفع على الناس فهذا

ايش لا يجوز يجوز للواعظ ان يجلس على مكان مرتفع اذا كان في هذا مصلحة شرعية - 00:39:09

هل هذا ان لعاب ما يؤكل لحمه ان لعاب ما يؤكل لحم طاهر والدليل سال لعاب الدابة على كتفه الصحابي رضي الله عنه. ان لعاب ما يؤكل لحمه ليؤكل لحمه - 00:39:32

مثل البعير والبقرة والجاموسة والضأن والعنز آكل هذه المايوكل لحمها طاعة والحصان اذا انتم بتاكلوهوش بس طاهر طبعاً. وايضا ما لا يؤكل لحمه ايش طاهر. كذلك المسألة اللي بعدها ان صور ما يؤكل لحمه - 00:39:52

ان ان لعاب ما يؤكل لحم طاهر وان صغر ما يؤكل لحمه طاهر ان اللعاب ما يؤكل لحمه طاهر. اذا سور ما يؤكل لحمه ايش درس نبغى درسنا اليوم هنتهي الدرس اللي فات - 00:40:17

درسنا اليوم درسة مهم ومفيد لان كلنا في حاجة اليه. وهو حديث واحد لكن اجى بتلات ايش ابتلى في جاء في البخاري ومسلم متفق عليه. وجاء لفظ في اه مسلم ولفظ اخر بطريقة اخرى في - 00:40:36

وهو عن حكم المني. الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة في ذلك الثوب وانا انظر الى اثر الغسل فيه. يعني كان يغسل المني ويطلع يصلي ولسه اثر الماء على الثوب بالناس بهذا الثوب - 00:40:55

في رواية مسلم تقول عائشة رضي الله عنها لقد كنت آا افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا يقول كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فركا. فيصل في فيه. وفي لفظ في مسلم ايضا لقد كنت احكه - 00:41:19

رؤيا بظفره من ثوبه صلى الله عليه وسلم. فجاء في الرواية الاولى انه كان صلى الله عليه وسلم يغسل المني من على ثوبه ويصلي فيه. في الرواية الثانية اللي في مسلم ان عائشة كانت ايش؟ تفركه فركا - 00:41:38

وفي الرواية الثانية انها كانت تحكه حكا بظفرها فهذا الحديث الثلاثة اجيبهم تلات احاديث عندك في بلوغ المرام اما هو حديث واحد فيه مسألة وفائدة المسألة وهي ايش؟ وهي مسألة اه حكم اه المني. حكم المانية - 00:41:57

حكم المني تكتبه عشان الوقت الاول قبل ما معاني الكلمات ما ايش المقصود بالفرق ذلك. اكتب المقصود بالفرك ذلك المقصود بالفرك ذلك والمقصود بالحك شيل الكاف وحط تاء الحد احكه او احكه هذا يوجد في روايات روايات فالحق هو الحد. طب متى يكون الفرك والحت - 00:42:21

عندما يكون سائل ولا جاف ابو احمد المنقل. اذا كان جاف يابسوا واكتب ويكون ذلك اذا كان المني يابسوا الحديث في مسألة وفيه فائدة. اكتب الحديث فيه مسألة وفيه فائدة - 00:42:55

المسألة الفقهية حكم المني هل هو طاهر ام نجس حكم المني هل هو طاهر ام نجس للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول قالوا بطهارة المني انه قالوا بطهارة المني - 00:43:18

وهذا هو قول كثير من العلماء وهو القول الراجح يا اللي بتضحك وهو قول كثير من العلماء وهو القول الراجح انه ايش طاهر دليلهم هاتوا يلا على طول عزيز الباب ما هو كان يغسله صلى الله عليه وسلم. البراءة الاصلية - 00:43:50

البراءة الاصلية اصبروا. اصبر اصبر اصبر. اصبر طول بالك يا عم الشيخ. ولا انت عشان لابس آا عمامة خضراء يعني! بس مش صوفي يعني ان هذا هو الاصل ان هذا هو الاصل هي البراءة الاصلية. ان ما في دليل ما نقول عنه نجس الا بدليل ما في دليل - 00:44:22

هذا الدليل الاول. دليل ثاني ان المني مما تعم به البلوى ان المني مما تعم به البلوى وتكثر حاجة الناس الى معرفة حكمه تعم به البلوى وتكثر حاجة الناس الى معرفة حكمه - 00:44:45

فلو كان المني نجسا لاشتهر بين الصحابة ولا وصلنا ذلك لاشتهر بين الصحابة ونوكل اليها ذلك فما اشتهر ولا نقل الدليل الثالث حديث الباب حديث الباب وهو حديث عائشة رضي الله عنها حديث الباب وهو حديث عائشة - 00:45:12

والغسل والحك ليس دليل اكتب والغسل والحت والحك ليس دليلا على النجاسة انما هو دليل على الاستقذار فقط. فهتمت عم

يصير الاستغفار فقط يعني بتغسله او بتحك هذا المني الجاف من باب الايش؟ الاستغفار والنظافة يعني يعني وانت واقف تصلي هيك بالناس او واقف - [00:45:48](#)

والمني مثلا متجمد على ثوبك هيك. وهو طاهر صلاتك صحيحة. لكن من باب الاستغفار حقه او فكره او غسله بكون ايش؟ افضل الدليل الرابع الدليل الرابع دليل عقلي مين يجيب لنا اياه - [00:46:20](#)

دليل عقلي الادلة اللي فاتت تكفيها لكن في دليل عقلي. ها احسنت. لان المني هو اصل الانسان وما لا يمكن ابدأ ان يكون اصل الانسان نجس. دليل عقلي قالوا ان المني هو اصل الانسان - [00:46:40](#)

ويستبعد ان يكون نجسا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. القول الثاني قالوا بنجاسة المني قالوا بنجاسة المني القول الاول قالوا انه طاهر وهذا هو القول الصحيح القول الثاني قالوا بنجاسة المني - [00:47:02](#)

شايف انتوا الان عرفتوا مسألة ان المني لو وقع على ثيابك وصلبت بيه صلاتك صحيحة. طب والله في ناس بتتصل بنا وتسأل يجوز يجوز اصلي بالثوب. اللي احتملت به او او جامعة زوجتي به. وامرأة تقول يجوز اصلي في الثوب - [00:47:24](#)

اللي اه جئتني العادة الشهرية فيه عجب الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس اماما وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثوب اللي كان يجامع زوجته فيه وكان يقع عليه الملك ان يغسله. اذا كان طري واذا كان جاف كان يفركه او كانت عائشة رضي الله عنه كانت زاوية تفركه - [00:47:44](#)

ويبقى فيه اشياء تبقى ام لا؟ يبقى اشياء لكنه طاهر. الصلاة بصحيح القول الثاني قالوا بنجاسة المني وهو مذهب ابي حنيفة ومالك وهو مذهب ابي حنيفة ومالك قالوا بنجاسة المنية - [00:48:08](#)

دليلهم ايضا حديث الباب. شايف اللي هناك استدلوا بالباب حديث الباب. وايضا اللي قالوا بنجاسة المني قالوا ايش حديث الباب وقالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يغسله. هذا دليلهم. قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ايش؟ يغسله - [00:48:26](#) وغسله له دليل على انه ايش نجس لكن هذا مردود بالروايات الثانية انه كانت عائشة تفركه وتحتة. اذا هذا ايش؟ لو كان نجسا كيف تفركه ويصلي به صلى الله عليه وسلم - [00:48:48](#)

اذا هذا مردود دليلهم الثاني ما ورد عن عدد من الصحابة دليلهم الثاني ما ورد عن عدد من الصحابة كعمر كعمر وابن عمر وابن مسعود وابي هريرة - [00:49:02](#)

انهم كانوا يغسلون المني من ثيابهم جت ادلة عن بعض الصحابة انهم كانوا يغسلون المني عن ثيابهم. لكن ما قالوا انه نجس. لكن كانوا يغسلون المني عن الثياب. فشو تردوا عليهم انتم - [00:49:22](#)

يلا هاتوا برضه شافوا الرسول صلى الله عليه وسلم غسلوه فغسلوه لكن يغسلوه من باب الايش؟ النظافة ومن باب اه اه عدم الاستغفار اه ولو كانوا يفعلونه انه نجس نقول هذا فعل صحابي ما يرد قول النبي صلى الله عليه وسلم واضح - [00:49:35](#) اذا القول الاول بطهارة المنية ايش هو الصحيح. الفائدة اللي في هذا الحديث الفائدة طب مين يلا عند اه منكم يستنتج لنا الفائدة قبل ما احكيها انا بيازن؟ طيب خلاص بنريحنا. الفائدة انه على الانسان المسلم - [00:49:55](#)

ان يتفقه في دينه ولا يمنعه الحياء ان يسأل عن عن مسائل فقهية فيها حياء شغلة مني ويسألوا عائشة الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالثواب اللي بجامعكم فيه ومثل هذه الامور فعلى السائل والمسئول - [00:50:17](#)

لا يستحي ان يسأل او يجيب مسألة فقهية فيها حكم شرعي على الانسان المسلم ان يتفقه في دينه ان يتبقى في دينه ولا يمنعه الحياء ولا يمنعه الحياء من ان يسأل - [00:50:37](#)

عن مسائل ربما يكون فيها حياء الصحابية التي قالت ان الله لا يستحيي من الحق. يا رسول الله اعلى المرأة غسل؟ ان هي احتملت؟ قال نعم ان رأت الايش؟ ان رأت البلل. يعني ما تستحي المرأة تسأل هذا السؤال؟ انا اقول في ثمانين في المئة من نسائنا الان فتيات بتحتلم وما بتعرف انها - [00:50:55](#)

يكون في الاغتسال من الجنابة ما تعرف او كثير من الرجال بجامع زوجته وما ينزل وما يعرف انه مجرد التقاء تانين وجب الغسل ما

يعرف ويستحي يسأل ويضل طول عمره جاهل لا يجب على الانسان ان يسأل عن المسائل ومن فيها حياء وعلى المسؤول ان يجيب

- [00:51:22](#)

ولو كانت الاجابة فيها حياء حتى يتفقه الناس. قاعد بدوي مرة وابو هريرة بيتكلم الحدث الحدث. ينقض الوضوء الحدث الحدث
البدوي قال يا ابا هريرة قال نعم من وين شو هالحدث؟ قال له ابو هريرة فساء او دراة ما استحب هريرة يقول له قال له فساء او ض

- [00:51:42](#)

جاء له اياها. وفي طبعا اشياء اشد من هيك جاءت في صحيح البخاري. لكن المجلس ما يتحمل اني اتكلم بها يعني. اما تكلم
بكلمة حتى يبين بصراحة للسائل الامر ويفهمه حتى ما يلتبس عليه الامر. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم -

[00:52:02](#)

هاي اخدتوا درس الاسبوع الماضي ودرس اليوم سامحيني؟ خلاص - [00:52:22](#)